



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

همة الأولياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الحمد لله رزقنا الله عز وجل مرة أخرى [زيارة قبرص] وقد عُدنا. رجعنا بأشياء جميلة من حضرة ومقام مولانا الشيخ ناظم بإذن الله. الأيام تمر بسرعة. مرّ ثمان سنوات على إنتقال مولانا الشيخ ناظم. ولكن شكراً لله، روحانيته أقوى الآن. لذلك، همته تصل إلى الجميع، وهو سبباً لهداية الناس.

الوقت الذي نعيش فيه هو وقت صعب. إنه وقت خروج الناس عن الدين. لقد فقد الناس عقولهم. يعتقدون أنهم أذكى. يبدو أن لديهم عداوة للدين. ولا يقبلون كل ما هو خير وكذلك الدين. إنهم يلجؤون إلى كل الأشياء السيئة ويؤيدون اهتماماً بها. إنه الوقت الذي أخبر عنه نبينا الكريم ﷺ: إنه ليس وقت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل وقت الأمر بالشر والنهي عن الخير.

لذلك، فإن همة الأولياء مهمة. كرامة الأولياء وخاصة مولانا الشيخ ناظم بعد إنتقاله أنه كان سبباً لهداية الكثير من الناس من خلال المنامات. وهذا من عظمة الأولياء. تختفي الأجساد، ولكن الأرواح، أرواح المؤمنين الحقيقيين تبقى في الجنة. تذهب أرواح الكفرة إلى النار، إنهم عديمي الفائدة. لهذا السبب، فإن همة مولانا الشيخ ناظم كبيرة. إن شاء الله سيصل الناس من خلاله إلى الهداية. وعلى من إهتدى أن يشكر على دخوله مثل هذا الباب.

لذلك، مرّ ثمان سنوات، لكنه موجود. هو هنا. كما قلنا، هو حاضر وأقوى، شكراً لله. يصلون بهمتهم. تماماً مثل الخضر عليه السلام فإن الأولياء ورجال الله يفعلون الشيء نفسه عندما تكون هناك مشكلة. لذلك، إقرأ لهم الفاتحة. بحرمتهم، سييسر الله ﷻ الأمور ويُرزّل العناء.

هذا الطلب - يخلط بعض الناس ويقولون إنه لا يمكنك أن تطلب من شخص. لا نسأل من انسان، بل نسأل الله عز وجل بحرمة. حيث أن الشخص هو الوسيلة. بحرمة، حيث أنه من أحباب الله ﷻ، فإن الله ﷻ يقبل طلبنا. الكثير من الناس خطائين وضعفاء، مهزومين من نفوسهم. لكي يكون دعاءنا مقبولاً، من الأفضل أن نقول "بحرمة نبينا الكريم ﷺ، بحرمة الأولياء، بحرمة الصحابة، بحرمة أهل البيت". لأن الله عز وجل يقبل دعاءنا بحرمة نبينا الكريم ﷻ، بحرمة أهل بيته ﷺ والأولياء.

لقد اخترع الشيطان هذه الأشياء لإرباك الناس. يقول "إنك ترتكب هذا الخطأ وذاك". إنه ليس خطأ. يجب أن تُحب أولياء الله ﷻ لكي تكون من المحفوظين إن شاء الله. ستكون من الناجين في الدنيا وفي الآخرة. خلاف ذلك، إذا كنت تعتقد أنك ستكون محفوظاً في الدنيا، فلن يتم حفظك. الذين ليسوا مع الله ﷻ لن يكونوا محفوظين في الدنيا، ولن يكونوا من الناجين في الآخرة إطلاقاً. نرجو أن نكون معه ﷻ إن شاء الله. نرجو أن نكون مع أحبائه إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11 أيار / 10 شوال 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com